التقى السفير الأردني ورئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي وخبراء إعادة الهيكلة

الرئيس: أمام اليمنيين فرصة تاريخية لإجراء تحديثات حقيقية والانطلاق بقوة إلى المستقبل

■ الشعب اليمني يتطلع إلى التغيير واختصار المسافات إلى الدولة المدنية الحديثة
■ برنامج واسع لاصلاحات حكومية على أسس مواكبة لمتطلبات العصر

صنعاء/سبأ/..

استقبل الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية أمس سفير المملكة الأردنية الهاشمية في اليمن سليمان الغويري، ورئيسة بعثة الإتحاد الأوروبي بصنعاء السفيرة بتينا موشايت ومعهما فريق الخبراء المساعدين في إعادة الهيكلة المبعوثين من الأردن والاتحاد الأوروبي.

وفي اللقاء أعرب الأخ الرئيس عن ارتياحه البالغ وشكره الكبير لإسهامات الخبراء في تحديث هيكلة أجهزة الشرطة والدفاع المدني .. وقال :" نحن نمضي في إطار المرحلة الانتقالية وقد مضى عام كامل على الانتخابات الرئاسية المبكرة والتي كان لها الأثر الإيجابي الكبير والتجاوب الدولي المنقطع النظير كونها جاءت في أصعب أزمة عرفتها اليمن في تاريخها المعاصر وقد مر عام على ذلك الحدث الاستثنائي الذي مثل لحظة فارقة نحو انفراج الأزمة والظروف الصعبة، وبداية الحلحلة الحقيقية صوب تنفيذ برنامج المبادرة التاريخية السياسية في اليمن المستندة للمبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمنة وقراري مجلس الأمن رقم 2014 و2051 ".

وأكد الأخ الرئيس أن النجاحات الكبيرة التي تم قطعها على هذا الصعيد قد مثلت قفزة نوعية نحو إخراج اليمن من ظروفه الصعبة إلى بر الأمان .

وقال الأخ الرئيس نشعر بأننا ملتزمون أمام الشعب اليمني من أقصاه إلى أقصاه، وأمام التاريخ وكذلك التزامنا لمحيط الإقليمي والمجتمع الدولي الذي قدم كل الدعم والمساعدة من اجل اليمن وإخراجه من الظروف الصعبة والأزمة الطاحنة، وتجنيبه الحرب الأهلية والانقسامات والتشظي بالعمل على انجاز وتحقيق التسوية وبذل الجهود الصادقة والمخلصة من اجل الوصول إلى الواحد والعشرين من فبراير عام 2014م موعد استحقاقات الانتخابات الرئاسية.

> إجراءات تنفيذية لانجاز استحقاقات المرحلة الانتقالية بكل صورها

وأشار الأخ الرئيس: عبدربه منصور هادي إلى أنه سيتم العمل على برمجة تنفيذ الهيكلة الجديدة للقوات المسلحة والمصادقة على إعادة هيكلة وزارة الداخلية وبصورة حديثة ودقيقة وبما يلبي تطلعات ورغبات وأماني أبناء الشعب اليمني كله.

كما اكد الأخ الرئيس أنه سيتم إجراء برنامج واسع للإصلاحات الحكومية على مختلف جوانبها القانونية والنظمية على أسس الحداثة المواكبة للعصر بكل متطلباتها .. لافتاً إلى أنها فرصة تاريخية لن تتكرر من أجل إجراء حزمة التحديثات والإصلاحات في اليمن وتجاوز الماضي بقوة إلى الأمام من أجل المستقبل المشرق والذي يتطلع إليه الجميع حيث سيكون هناك استفتاء للدستور وقانونا للانتخابات والاستفتاء وانتخابات برلمانية .

وشدد الأخ الرئيس على أن الوقت اصبح يضيق ببرنامج العمل وعلى الجميع بذل الجهود الكبرى كون المبادرة مزمنة ومبرمجة على أسس واضحة ومحددة المواعيد .. مؤكداً أن إصلاح وزارة الداخلية على أسس حديثة يمثل خطوة استثنائية من أجل المجتمع وتطوره قانونياً وإدارياً ومنهجياً.

وطالب الأخ الرئيس المسئولين على اعادة الهيكلة بوضع خطة مزمنة لبرنامج التحديث والتطوير وتظل في حال مستمر خطة بعد اخرى من اجل استمرارية التطور والتحديث .

وأشار إلى أن الشعب كله من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه يتطلع للتغيير والتحديث واختصار الوقت والمسافات ولا تراجع عن ذلك أبداً .

ونوه الأخ الرئيس بأنه سيتم اتخاذ إجراءات في طريق المضي بتنفيذ كل برامج المرحلة الانتقالية بكل صورها ومواعيدها وسيكون الجميع مسئولا مسئولية كاملة وطنية وتاريخية عن التنفيذ وبصورة سريعة.

وتطرق الأخ الرئيس إلى عدد من القضايا والمواضيع التي تم إنجازها في إطار تنفيذ المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمنة.. معرباً عن تقديره البالغ لكل الجهود التي بذلت من أجل إنجاح عملية تنظيم إعادة الهيكلة في وزارة الداخلية من اجل نظام شرطوي حديث وهيئة الدفاع المدني وتلبية كل متطلباتها الحديثة وبما يمكنها من قيام الواجب على أكمل وجه.

وقد قدم السفير الاردني سليمان الغويري، ورئيسة بعثة الإتحاد الأوروبي بصنعاء السفيرة بتينا موشايت، والخبراء، إيضاحات واسعة حول ما تم إنجازه في مجال برامج إعادة هيكلة وزارة الداخلية وعلى أسس تواكب الحداثة بكل معانيها .. مؤكدين أن برنامج التحديث سيستمر على مدى المستقبل القريب وبما يحقق متطلبات التغيير والتحديث بكل صوره وأشكاله.

يختتم أعماله اليوم بعدد من التوصيات والقرارات

مؤتمر قادة الداخلية يؤكد على إيجاد ثقة متبادلة بين رجل الشرطة والمواطن

إبراهيم الاشموري/ سبأ

تختتم اليوم بصنعاء أعمال المؤتمر الـ21 لقادة وزارة الداخلية الذي عقد برعاية رئيس الجمهورية تحت شعار من أجل يمن آمن ومستقر.

ومن المقرر أن يخرج المؤتمر بعدد من القرارات والتوصيات الهامة لتحديد القضايا والمهام التي يجب وضعها على أولويات المرحلة الراهنة وتحديد السبل الكفيلة بتنفيذها لمواجهة التحديات الأمنية الراهنة والانطلاق نحو تحقيق الأمن والاستقرار المنشود.

وناقشت جلسات المؤتمر أمس بائاسة اللواء الدكتور عبدالقادر قحطان وزير الداخلية ورقة عمل مقدمة من الدكتور محمد المخلافي وزير الشؤون القانونية تحت عنوان العدالة الانتقالية والتي أشار فيها إلى أن العدالة الانتقالية هي عملية سياسية للانتقال من الانظمة المتسلطة إلى الانظمة الديمقراطية.

مشيراً إلى أن العدالة الانتقالية تحكمها أربعة مبادئ أولها الأخذ بمبدأ العدالة الجنائية، وثانيها الأخذ بمبدأ جبر الضرر المادي والمعنوي الذي لحق بالأفراد خلال الأحداث السابقة، مؤكداً أن المجتمع الدولي على أستعداد كبير للدعم في مجال جبر الضرر أكثر من أي مجال، فيما المبدأ الثالث كان إعادة الإعتبار للضحايا، وينطلق المبدأ الرابع من عدم تكرار الوقوع في الأعمال التي تنتهك حقوق الإنسان من خلال إيجاد تدابير تمنع إنتهاك حقوق الإنسان في المستقبل، وهو ما سيعمل على تحقيق العدالة الإنتقالية المساهمة في تحرير المجتمع اليمني من الخوف من الماضي وأن يكون متحرراً وليس أسيراً له، وهو أمر لا يمكن أن يتجاوز إلا بطي صفحة الماضي ونسيانها.

وتطرق وزير الشئون القانونية إلى مشروع قانون حماية منتسبي الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة المكلفين بالحماية عند تنفيذ المهمات بالطرق القانونية، مشيراً إلى أن هذا المشروع سيعمل على إيجاد توازن دقيق بين الحماية والدولة بطريقة قانونية منظمة تحكمها قوانين ولوائح.

كما تم مناقشة خطة عمل وزارة الداخلية للعام الجاري 2013م والمنبثقة من الخطة العامة للدولة القائمة على أربع أسس تتمثل في حفظ الأمن والإستقرار وبسط سيادة القانون ومكافحة الإرهاب والقرصنة والتسلل، والإرتقاء بمستوى الخدمة المقدمة للمجتمع، والتدريب النوعي لمنتسبي وزارة الداخلية وتنمية قدراتهم.. حيث تم إثراءها بالنقاشات والعديد من الملاحظات النظرية و الإجرائية التي من شأنها العمل على سد الثغرات والإرتقاء بالعملية الأمنية على أكمل وجه.

وفي الجلسة الثانية قدم اللواء الدكتور رياض القرشي عضو اللجنة العسكرية رئيس فريق إعادة تنظيم وهيكلة وزارة الداخلية ورقة عمل تحت عنوان فلسفة الهيكلة تناول فيها المراحل التي مرت بها عملية إعداد الهيكل الجديد لوزارة الداخلية والإجراءات والملاحظات التي تم الأخذ بها أثناء الإعداد من قبل فريق الهيكلة، وأهمية الهيكلة في تغيير طرق التفكير وتنفيذ القانون وبما يتلاءم مع عملية الهيكلة.. مشيراً الى أن القانون هو الذي يحقق قبول المواطن لرجل الشرطة، واستعرض التسلل الهرمي للهيكل الجديد والإدارات والأقسام التي يحتويها والمهام المحددة لكل منها.

من جانبه استعرض رئيس المركز اليمني لقياس الرأي العام عرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة الميدانية والمسح الميداني الذي قام به المركز لتقييم أداء الشرطة في عموم محافظات الجمهورية وتحديد أوجه الخلل والقصور للأوضاع الأمنية وتصورات المواطنين حول رجل الشرطة، بهدف إيجاد آلية عمل لتحسين أداء الشرطة في مختلف محافظات الجمهورية.

كما ناقش الاجتماع جملة من المواضيع ذات الصلة بالعمل الأمني، مؤكداً أهمية التوعية الأمنية في مختلف وسائل الإعلام في أوساط المواطنين ورجال الشرطة والتركيز عن مخاطر الإرهاب والتقطع والأعمال المخلة بالأمن والإستقرار لما من شأنه العمل على خلق وعي أمني وعلاقة تواصل وثقة متبادلة بين رجل الشرطة والمواطن ستنعكس بشكل إيجابي على الأمن والاستقرار.

بحث التعاون الاقتصادي مع استراليا وفرنسا

وزير التخطيط يشيد بإسهامات برنامج الأمم المتحدة في حشد الدعم لليمن

صنعاء/سبأ/..

<،، بحث وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي أمس مع نائب الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بصنعاء السيد "جستافو" جملة من القضايا المتصلة بالتعاون الثنائي بين اليمن وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وسبل تعزيزه وتطويره وبما يخدم المصالح المشتركة.

واستعرض الجانبان الترتيبات الجارية لانعقاد اللقاء التشاوري الأول بين الحكومة اليمنية والمانحين في الـ24 من الشهر الجاري وفي هذا الصدد أشاد وزير التخطيط والتعاون الدولي بإسهامات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في حشد الدعم الإقليمي والدولي لليمن وتعزيز مسارات التنمية والاستقرار.

من جهته أكد نائب الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بصنعاء استعداد البرنامج مواصلة تقديم كافة أوجه الدعم المتاح لليمن، منوها بالتطور المضطرد في علاقات التعاون الثنائية بين البرنامج واليمن.

من جهة أخري التقي وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي أمس السفير الاسترالي غير المقيم لدى اليمن " نيل هوكنز".

وجرى خلال اللقاء بحث جملة من القضايا المتصلة بالتعاون الثنائي بين اليمن واستراليا وسبل تعزيزه وتطويره وبما يخدم المصالح المشتركة .

وفي اللقاء اطلع وزير التخطيط والتعاون الدولي السفير الاسترالي على مجمل التطورات الاقتصادية الراهنة في البلاد والترتيبات المتعلقة بانعقاد اللقاء التشاوري الأول بين الحكومة اليمنية والمانحين في الـ 24 من الشهر الجاري والتحضيرات القائمة لانعقاد الاجتماع الخامس لمجموعة اصدقاء اليمن المقرر في " لندن " في الـ7 من شهر مارس القادم.

وأكد الوزير السعدي حرص اليمن على تعزيز وتوسيع مجالات التعاون الثنائي بين اليمن واستراليا وبما يسهم في بلورة التوجهات المشتركة لحكومتي البلدين الصديقين.

من جهته أكد السفير الاسترالي استعداد استراليا تقديم كافة أوجه الدعم اللازم لتعزيز مقومات الأمن والاستقرار في اليمن، منوها بالخطوات المتقدمة التي قطعتها اليمن على صعيد تطبيق بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة.

إلى ذلك بحث وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي أمس مع السفير الفرنسي بصنعاء " فرانك جيله " جملة من القضايا المتصلة بالتعاون الثنائي بين اليمن وفرنسا، وسبل تعزيزه وتطويره وبما يخدم المصالح المشتركة.

وفي اللقاء أشاد وزير التخطيط والتعاون الدولي بالدور الذي تضطلع به فرنسا في دعم المرحلة الانتقالية في اليمن، منوها بمبادرتها بالاضطلاع في الإسهام بتحمل نفقات علاج جرحى الثورة الشبابية والشعبية السلمية في المستشفيات الأردنية بالتعاون بين الصليب الأحمر الفرنسي والهلال الأحمر اليمني والأردني.

كما استعرض الجانبان الترتيبات الجارية لانعقاد اللقاء التشاوري الأول بين الحكومة اليمنية والمانحين في الـ 24 من الشهر الجاري والاجتماع الخامس لمجموعة أصدقاء اليمن المقرر في لندن فير الـ7 من الشهر القادم.

من جهته أكد السفير الفرنسي استعداد الحكومة الفرنسية مواصلة تقديم كافة أوجه الدعم المتاح لليمن، منوها بالتطور المضطرد في علاقات التعاون الثنائية بين اليمن وفرنسا.

رئيس الشورى يعزي أسرة الفقيد محمد الارياني

صنعاء /سبأ/..

بعث رئيس مجلس الشورى عبدالرحمن محمد علي عثمان برقية عزاء ومواساة الى القاضي يحيى محمد الإرياني وكافة إخوانه وذلك في وفاة والدهم الفقيد محمد عبدالله الارياني سائلا المولى العلي القدير أن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان ويتغمد الفقيد بواسع الرحمة .."إنا لله وإنا إليه راجعون".

هذا وسيشيع جثمان الفقيد إلى مثواه الأخير في مسقط رأسه بقرية إريان محافظة إب الساعة التاسعة صباح اليوم الخميس .

لجنة معالجة الأراضي تتقصى الازدواجية في الممتلكات المنهوبة بعدن

عدن/نبيل الجنيد

أكد القاضي صالح ناصر طاهر رئيس اللجنة الخاصة بمعالجة قضايا الأراضي أن اللجنة تعمل في إطار خمس قضايا رئيسية هي الأراضي الخاصة بالجمعيات السكنية والأراضي الزراعية والأراضي المتعلقة بالبناء وبناء الإدارات الحكومية للدولة وكذا الأراضي المصروفة للأفراد والأراضي الخاصة بالأوقاف.

وأشار إلى أنه يجري حالياً تقصي الحقائق لمعرفة مكامن الازدواج لإثبات كل من اعتدى على الأراضي وإعادة كل الأراضي المنهوبة بعدن.

وطالب خلال اجتماعه مع إدارة مكتب الأوقاف والإرشاد بمحافظة عدن صور كاملة للعقود الخاصة بأراضي الوقف التي تم صرفها.. مشيراً إلى أن ملكيات الأوقاف ستعرف من خلال الوثائق والخرائط المتوفرة والتي ستتوفر.

بعد عام على انتخابه

الرئيس هادي.. الهدوء الذي قهر التحديات

تحليل/حمدي دوبلة

في مثل هذا اليوم الـ21 من فبراير من العام الماضي خرج اليمنيون بمختلف انتماءاتهم وتوجهاتهم السياسية والاجتماعية إلى صناديق الاقتراع لانتخاب عبدربه منصور هادي رئيساً للجمهورية بعد أن أجمع عليه الفرقاء السياسيون مرشحاً توافقياً لإدارة المرحلة الانتقالية في هذه البلاد التي كانت يومها على شفا الانهيار والانزلاق إلى مهاوي الصراعات السحيقة، هذه الانتخابات التي كان فيها الرئيس هادي مرشحاً توافقياً شهدت إقبالا غير مسبوق بشهادة المراقبين للشأن اليمني في الداخل والخارج لتمنح الرئيس المنتخب شرعية شعبية واسعة إضافة إلى الدعم الكبير من المحيطين الإقليمي والدولي في ذلك اليوم وبمجرد انتخاب الرئيس هادي قائداً لمسيرة اليمن الجديد كانت المراهنات على أشدها من قبل التابعين وحتى من العموم، فمنهم من راهن على فشله وانفلات زمام الأمور من يديه بالنظر إلى حجم التحديات والقوة الضاربة التي كانت لا تزال في أيدي مختلف أطراف الصراع المحتدم، ومنهم من رأى بأن الرئيس لن يلبث طويلاً قبل أن يظهر عليه الارتباك والحيرة في قراراته وتوجهاته لإنجاز استحقاقات المرحلة الانتقالية في ظل التجاذبات الكبيرة التي تسود المشهد السياسي والاجتماعي والمحاولات المحمومة لفرقاء السياسة المدججين بأعتى الأسلحة والعتاد الحربي لجعل الرئيس موالياً حميماً لهذا أو ذاك أو إظهاره على الأقل كذلك أمام جماهير الشعب المتطلعة للتغيير الحقيقي.

اليوم وبعد مرور عام كامل على انتخاب الرئيس هادي أثبت هذا الرجل المولود في قرية ذكين بمديرية الوضيع في محافظة أبين جنوبي البلاد أن كل تلك الرهانات خاسرة وأن مثل هذه الهواجس لا مكان لها في نهج القائد الذي راح يختط أسلوباً قيادياً فريداً في إدارة البلاد التي كانت على وشك أن تغرق وسط فوضى عارمة، وعلى الرغم من حساسية المرحلة وتعقيداتها فقد اتسم هذا النهج بالتأني والتعاطي الحصيف والمسئول مع التطورات ومعطيات الواقع دون الاخلال بالبرنامج الزمني للتسوية السياسية وآليتها التنفيذية.

وجاءت قرارات الرئيس هادي التي لم يكن أشد المتفائلين يتصور أنها ستكون بتلك الصرامة والمسئولية ليثبت للجميع خطأ تلك الرهانات، وإذا بتلك القرارات الرصينة التي لا تهور فيها ولا تسرع تحقق بهدوء نجاحات لافتة في تخطي المصاعب والمخاطر التي كانت ماثلة أمام الشعب اليمني المتطلع للتغيير الحقيقي والانطلاق بقوة إلى المستقبل ووضع أسس الدولة المدنية المنشودة وبناء وطن الحرية والمساواة الذي لا مكان فيه للظلم والتهميش لأي من أبنائه.

ولعله من المبالغة القول بأن تلك المخاطر قد انتهت كلياً، غير أنه من الانصاف التأكيد على أن نهج الرئيس المتسم بالتأني والاعتدال والرؤى الثاقبة قد جعل تلك المخاطر تتلاشى بصورة كبيرة، وإذا بكل القوى المتصارعة في الساحة وأمام هذا النهج الرئاسي الملتزم بالانحياز بشكل كامل للشعب وخياراته في تحقيق الغد الأفضل وترجمة تطلعاته العصرية ترضخ تدريجياً لهذا الخيار الذي انتصر به الرئيس هادي لطموحات شعبه، فلم تجد بداً من الانخراط في هذه المسيرة الوطنية الحافلة والمدعومة بموقف دولي غير مسبوق في تاريخ دول المنطقة.

وها هي بشائر هذه المسيرة التي راح الرئيس هادي يعبر عنها في قرارات وخطوات مرحلية ناجحة تطل بآمال عريضة على نفوس كل أبناء الوطن المكلوم، ولعل آخر تلك التوجهات الواعدة التي تحمل بشائر الغد المأمول ما عبر عنه الرئيس هادي بالأمس خلال لقائه السفير الأردني ورئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي وفريق الخبراء المساهمين في إعادة هيكلة مؤسستي الجيش والأمن.

حيث جدد التزامه أمام الشعب اليمني قاطبة والتاريخ والمحيط الإقليمي والدولي المضي في تنفيذ التسوية السياسية ومواصلة الجهود المخلصة للتهيئة لاستكمال كل برامج المرحلة الانتقالية بكل صورها وصولاً إلى استحقاقات الانتخابات الرئاسية في فبراير من العام القادم.

كما كشف عن برنامج واسع للاصلاحات الحكومية مواكبة لمتطلبات العصر، مجدداً التأكيد على أن اليمنيين أمام فرصة تاريخية لن تتكرر من أجل التحديث والإصلاح الحقيقي في الوطن والانطلاق بقوة إلى الأمام صوب المستقبل المشرق والمأمول.

بحث ترتيبات زيارة الرئيس لروسيا الاتحادية

موسكو /سبأ/..

بحث القائم بأعمال سفارة بلادنا في موسكو حسن محمد الراعي أمس مع نائب وزير الخارجية الروسي والممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ميخائيل بوقدانوف ترتيبات زيارة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية المقرر القيام بها في شهر ابريل المقبل.

كما تم مناقشة الأوضاع الراهنة في اليمن والاستعدادات الجارية لبدء مؤتمر الحوار الوطني المقرر بدء انعقاده في الـ18 من شهر مارس المقبل ..بالإضافة الى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها.

القربي يؤكد على أهمية الشراكة بين رأس المال الوطني والأجنبي

حسن شرف الدين

أكد وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي على أهمية الشراكة بين رأس المال الوطني ورؤوس الأموال الأجنبية والتي تسهم في عملية تنمية الكوادر البشرية الوطنية.. مشددا على ضرورة تنمية الشباب في مجال التعليم والتعامل مع التكنولوجيا التي أصبحت لغة العصر الحديث.

وأشار الدكتور القربي إلى أن الشباب المؤهل تأهيلا علميا سيسهم في المستقبل في بناء اقتصاد اليمن وتحقيق الاستقرار بكل أنواعه السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وأشاد وزير الخارجية خلال حضور في حفل تكريم 103 أشخاص تخرجوا من برنامج إدارة بيانات أوراكل بالشركات التي تعمل على استقطاع جزء من أرباحها للإسهام الحقيقي في التنمية وصناعة المستقبل من خلال تأهيل قدرات الشباب وتهيئتهم لعملية القيادة وتوظيف المال الوطني في مجال التنمية المستدامة.. متمنيا على القطاع الخاص العمل في مجال تنمية القدرات الوطنية من الشباب كونهم نصف الحاضر وكل المستقبل.

من جانبه أشار مدير تطوير الأعمال في اليمن وعُمان بشركة ويستون يونيون هشام أبوبكر إلى أن البرنامج يهدف للمساهمة في بناء المجتمع وتمكين الشباب وإعدادهم لسوق العمل، من خلال إيجاد شراكة قوية بين القطاع الخاص والمجتمع عن طريق دعم الكوادر البشرية بهدف تطوير قدراتهم.

تصوير/ عادل حويس